

بيان توضيحي من الجمعية السعودية للغذاء والتغذية حول حقيقة ما يشاع عن الحليب

إشارة لتكرار إنتشار وتداول مقطع فيديو من برنامج تلفزيوني لقتاة المجد الفضائية وذلك عبر وسائل التواصل الإجتماعي حول تشكيك أفراد المجتمع في سلامة الحليب السائل المتداول في الأسواق المحلية. وفي هذا المقطع أورد من يدعى أنه مستشاراً وباحثاً في العلاج بالغذاء (دون أن يُعرف بصفته العلمية والأكاديمية أو التخصصية المرجعية - إن كان له ذلك) الكثير من التهويل والإدعاءات الخطيرة حول مأمونية وسلامة الحليب حيث ذكر "أن الحليب سم قاتل، يسبب السرطان، وهشاشة العظام، ونقص فيتامين د، ويؤدي لخشونة وآلام الركبة والمفاصل، والصداع المزمن، والخمول والكسل" دون ذكر دليل أو مستند علمي مثبت يؤكد أيأ مما أورده بكل أسف.

وحيث أن ما ذكره هذا الشخص هو عكس الواقع وينافي الحقائق المعروفة عن الحليب والدراسات العلمية المثبتة وما توصي به وتؤكد عليه الجمعيات والمنظمات العلمية والصحية حول فوائد تناول جرعات يومية موزونة من الحليب المبستر ومشتقاته على صحة جسم الإنسان.

ومن منطلق دور الجمعية السعودية للغذاء والتغذية في التوعية العلمية الصحيحة وتصحيح المفاهيم الخاطئة حول الغذاء والتغذية السليمة والتصدي للإدعاءات والأراجيف التي تشكك عامة الناس والبسطاء في غذائهم وتحدث البلبلة بين أفراد المجتمع مما استدعى معه توضيح الحقيقة حيال الحليب المبستر ومشتقاته في الأسواق المحلية بأنه في العموم منتج صحي ومفيد وغني بالعناصر الغذائية الهامة للجسم والتي تقي بعد الله من الكثير من الأمراض التي ورد ذكرها أعلاه، ويخضع في إنتاجه وتصنيعه وتداوله لإنظمة رقابية وتفتيشية صارمة من الأجهزة المختصة والتي تقوم أيضاً بصفة دورية بسحب عينات عشوائية لإجراء التحاليل اللازمة التي تثبت صحة وسلامة هذا المنتج ومشتقاته.

وفي هذا الصدد نطالب الجهات المعنية بإيقاف مثل هذه البرامج وحسابات التواصل الإجتماعي التي تبحث عن الشهرة والإثارة من خلال التهويل بلا دليل أو الترويج لأقاويل وإدعاءات غير صحيحة علمياً، مما يؤدي لبث القلق والريبة والشكوك بين أبناء المجتمع حول غذائهم وتغذيتهم.

كما ندعوا جميع أفراد المجتمع للتواصل مع المرجعيات العلمية الموثوقة للحصول على المعلومة الصحيحة.

ويسرنا أن نتلقى استفساراتكم حول ما يهمكم في مجالي الغذاء والتغذية على عناوين الجمعية أدناه.

والله الهادي لسواء السبيل.

رئيس مجلس إدارة الجمعية السعودية للغذاء والتغذية



أ.د. محمد بن صالح العمري



@ssfn2013